الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد التاسع، العدد الثالث، 2024
DOI: https://doi.org/10.46515/jaes.v9i3.811

The Degree of Kuwait University's Application of the World Times Classification (THE) Standards to improve its Ranking and Advance in Classification from the Point of View of its Academic Leaders

Aljauharah Salem Al-Marri*
Prof. Anmar Mustafa Kaylani**

Received 25/2/2022 Accepted 13/4/2022

Abstract:

The study aimed at knowing the degree to which Kuwait University applies the standards of the world classification Times Higher Education (THE) to improve its ranking and progress in the classification, The descriptive survey methodology was used, The study sample consisted of (102) academic leaders from Kuwait University, who were drawn by using stratified random method, To achieve the aim of the study, a questionnaire was developed and its validity and reliability were confirmed. The results of the study indicated that the degree of Kuwait University's application of the THE classification standards was medium in all of the following fields of study: Admission policy, scientific research, teaching and learning, international dimension, quality of graduates, academic accreditation and social responsibility, The results also showed that there were no significant differences in the mean responses of the study sample subjects about the degree of application of Kuwait university to the standards of the world THE classification due to sex, position, and academic rank variables.

Keywords: Times World ranking standards, Improve Universities Ranking, Ranking Advance, academic leaders, Kuwait University.

Ministry of Education\ Kuwait\ aljauharah87@gmail.com*
Faculty of Educational Sciences\ The University of Jordan\ Jordan\akaylani@ju.edu.jo**

درجة تطبيق جامعة الكويت لمعايير التصنيف العالمي تايمز (THE) لتحسين ترتيبها والتقدم في التصنيف من وجهة نظر القيادات الأكاديمية فيها

الجوهرة سالم المري*

أ.د. أنمار مصطفى الكيلاني**

ملخص:

هدفت الدراسة تعرف درجة تطبيق جامعة الكويت لمعايير التصنيف العالمي تايمز (THE) لتحسين ترتيبها والتقدم في التصنيف، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (102) من القادة الأكاديميين من جامعة الكويت، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة وتم التأكد من صدقها وثباتها. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة تطبيق جامعة الكويت لمعايير التصنيف العالمي تايمز (THE) جاءت متوسطة في جميع مجالات الدراسة الآتية مرتبة على النحو الآتي: سياسة القبول والبحث العلمي والتعليم والتعلم والبعد الدولي وجودة المتخرجين والاعتمادات الأكاديمية والمسؤولية المجتمعية، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة تطبيق جامعة الكويت لمعايير التصنيف العالمي تايمز (THE) تعزى لمتغيرات الجنس والمركز الوظيفي والرتبة الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: معايير التصنيف العالمي تايمز (THE)، تحسين ترتيب الجامعات، التقدم في التصنيف، القيادات الأكاديمية، جامعة الكويت.

* وزارة التربية/ الكويت/ aljauharah87@gmail.com

** كلية العلوم التربوية/ الجامعة الأردنية/ الأردن/ akaylani@ju.edu.jo

المقدمة:

يتبوأ التعليم العالي في المجتمعات الحديثة مركزاً محورياً فهو البؤرة التي تنبثق منها رؤى التقدم والتطوير، وله دور كبير في دفع عجلة التنمية الشاملة والمستدامة، ويعد أحد السبل الضرورية لبناء حضارة المجتمعات، ونظراً لإسهاماته بشكل كبير في خدمة المجتمع والارتفاع به حضارياً، وكون نهضة أي مجتمع تبدأ من الاهتمام بالتعليم، فقد حظي باهتمام كثير من الدول فسخرت له جميع الإمكانيات بما يحقق نموها وتقدمها في جميع المجالات، فأصبح أساساً لكل تنمية لما له من عوائد اقتصادية واجتماعية لكل من الفرد والمجتمع مما جعله من أهم قطاعات الاستثمار في كثير من الدول.

ومع تطورات العصر والثورة المعلوماتية الناتجة عن العولمة، أصبحت الجامعات في سعي دائم لتطوير التعليم فيها وتجويده من خلال تحديث برامجها واستثمار ما لديها من موارد لبناء وتنمية مقدرتها التنافسية بما يتلاءم مع التطورات العلمية والتقنية المحيطة، نظراً لكونها رمزاً للنهضة والتقدم ومن الأولى أن تبدأ منها عمليات التطوير، ولما لها من دور كبير في دعم قضايا التنمية ومواجهة التحديات.

ونظراً للزيادة المضطردة في أعداد الجامعات ومؤسسات التعليم العالي خصوصاً في الولايات المتحدة وأوروبا، أصبح التنافس على أشده بين الجامعات ليس فقط لاستقطاب المتميزين من الطلبة، وإنما أيضاً الكفاءات من أعضاء هيئة التدريس من دول العالم كافة، لذلك ظهرت الحاجة إلى وجود جهات متخصصة في ضبط الجودة والتميز الجامعي، فتم انشاء جهات وهيئات مستقلة للحكم على تميّز الجامعات وترتيبها محلياً وعالمياً بناءً على مجموعة من المعايير والمؤشرات (Aoun, Al-Shahrani, Al-Kudair & Bin Aniq, 2017)

ومن أشهر تلك المؤسسات العالمية التي اهتمت بتصنيف الجامعات دولياً جامعة شنغهاي الصينية ومجلة التايمز Times Higher Education (THE) للتعليم العالي وشركة كيو إس Quacquarelli Symonds (QS)، التي تقيّم الجامعات وفق معايير محددة، ويتم ترتيبها بناءً على جودة مخرجاتها التعليمية والإعلان عن هذه التصنيفات عالمياً، وهذا هو السبب الذي يجعل من التصنيف الدولي للجامعات أهمية كبرى، كونه يعد المرجعية لجميع الدول والمستفيدين كافة من التعليم العالي لمعرفة الجامعات المتميزة والالتحاق بها.

ويعرف التصنيف العالمي للجامعات بأنه محصلة الدرجات التي تحصل عليها الجامعة في

أحد التصنيفات العالمية للجامعات، من خلال جمع المعايير والمؤشرات واستخراج الدرجة النهائية للجامعة، ثم تحديد ترتيبها بين الجامعات المتقدمة للحصول على مركز ما، وفق أحد هذه التصنيفات (Al-Barbari, 2015)

فالتصنيف يرتبط بمعايير ومؤشرات يتم تقييم أداء الجامعات بناء عليها، إذ يتم جمع البيانات والمعلومات عن الجامعات، ثم يتم تحديد درجة جودة أدائها ليتم إعطاؤها مركزاً بين الجامعات على مستوى العالم.

وذكر كل من كاسترو وفولش (Castro & Folch, 2015) أن التصنيفات العالمية عبارة عن آليه يتم فيها جمع المعلومات والبيانات عن الجامعات من مصادرها الأصلية، وذلك لتحديد نوع المتغيرات المستخدمة وكميتها، بعد ذلك يتم قياس المؤشرات لإجراء الاحصاءات والمقارنات من أجل تقسيم الجامعات ووضعها في ترتيب معين.

أما أماني شعبان (Shaaban, 2017) فقد عرفت التصنيف العالمي بأنه طريقة يتم فيها ترتيب الجامعات في قوائم ترتيباً تنازلياً بناءً على مجموعة من المعايير التي تم تحديدها مسبقاً، من خلال جمع البيانات عن البرامج الأكاديمية للجامعات، أو الأنشطة العلمية، أو البحثية التي تعكس درجة جودة أداء الجامعة ومكانتها.

وبناء على تلك المعطيات يمكن تلخيص التصنيفات العالمية للجامعات بأنها نظام تستخدمه هيئات عالمية متخصصة، يتم من خلاله ترتيب مؤسسات التعليم العالي في قوائم ترتيباً تنازلياً، وفقاً لمجموعة من المعايير والمؤشرات المحددة مسبقاً، والتي يتم من خلالها قياس مدى جودة المؤسسة التعليمية والبحثية، وجمع المعلومات عن أنشطتها المتعلقة بخدمة المجتمع ومدى كفاءة متخرجيها.

وتحظى التصنيفات بأهمية بالغة، كونها تعطي انطباعاً عن أداء الجامعات ومكانتها في الترتيب بين الجامعات العالمية، وأيضاً تعد من أبرز المؤشرات التي يمكن الاستدلال بها على جودة الجامعات ومدى تطورها، وذلك وفقاً لمجموعة المعايير التي تستند اليها هذه التصنيفات. وتظهر أهمية التصنيفات العالمية للجامعات كما ذكرها يونس (Younes, 2015) في الآتي:

- تكشف عن مستوى الجامعات وإسهاماتها في البحث العلمي.
- تعد من أهم المؤشرات إلى جودة المخرجات التعليمية للجامعات.
- تعد من أهم المقاييس التي يستدل بها على مدى تطور التعليم في مختلف الدول.

- تزيد من التنافسية بين الجامعات في نشر مزيد من البحوث العلمية والاهتمام بجودتها، مما يعكس مدى قيام الجامعات بوظائفها.
- تؤدي دوراً في التأثير في اختيار الطلبة لمؤسسات التعليم العالي، وتتيح الفرص في التعرف إلى المؤسسات والجامعات الأفضل والأنسب.

ويعد تصنيف التايمز (THE) من التصنيفات المتميزة في الأوساط الأكاديمية العالمية، وكان يعرف بتصنيف تايمز QS، نظرا لصدوره أول مرة عام (2004) بالاشتراك مع شركة QS المتخصصة في شؤون التعليم والبحث العلمي. ولكن في عام (2010) انفصلت مجلة التايمز عن شركة QS واعتمدت معايير جديدة خاصة بها في التصنيف، من خلال تطوير أساليب متعددة تتسم بالدقة والشفافية، وعملت على إضافة مؤشرات أداء أكثر واقعية وطرق متطورة لتحليل المعلومات (Mahmoud, 2016)

ويستحوذ تصنيف التايمز للتعليم العالي على اهتمام الأكاديميين والمهتمين بالتعليم العالي والتصنيفات العالمية، كونه يستند إلى مؤشرات دقيقة تتعمق في قياس أداء الجامعات، من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها عن الجامعة لتقييم مستوى التعليم الذي تقدمه، ومدى جودة بحوثها، ومستوى متخرجيها، فضلاً عن موقعها الدولي، وعدد هذه المؤشرات 13 مؤشراً تندرج تحت خمسة معايير محددة، ويختص كل مؤشر بوزن نسبي محدد. والجدول (1) يوضح معايير تصنيف التايمز والمؤشرات التي تقيس كل معيار مع تحديد الوزن النسبي لكل مؤشر:

الجدول (1) منهجية تصنيف التايمز للتعليم العالي

المعيار	المؤشرات	الوزن النسبي
التدريس (بيئة التعلم) Teaching (The learning Environment) 30%	– سمعة الجامعة أكاديمياً	15%
	– نسبة الطلبة إلى أعضاء هيئة التدريس	4.5%
	– نسبة درجات الدكتوراه الممنوحة إلى البكالوريوس	2.25%
	– نسبة درجات الدكتوراه الممنوحة إلى أعضاء هيئة التدريس	6%
	– دخل الجامعة مقارنة بعدد أعضاء هيئة التدريس	2.25%
البحث العلمي (الحجم والدخل والسمعة) Research (Volume, Income and Reputation) 30%	– سمعة الجامعة بحثياً	18%
	– إنتاجية الجامعة من البحوث	6%
	– العائد من البحث مقابل عدد أعضاء هيئة التدريس	6%

المعيار	المؤشرات	الوزن النسبي
الاستشهادات العلمية (تأثير البحث العلمي) (Research Citations influence) 30%	– متوسط عدد المرات التي يشار فيها إلى البحوث المنشورة من قبل الجامعة على المستوى العالمي	30%
دخل الصناعة (نقل المعرفة) Industry Income (Knowledge transfer) 2.5%	– مقدار عوائد الأبحاث التي تحصل عليها الجامعة من الصناعة مقارنة بأعداد أعضاء هيئة التدريس	2.5%
النظرة الدولية للجامعة International outlook 7.5%	– نسبة الطلاب الأجانب إلى المحليين – نسبة أعضاء هيئة التدريس الأجانب إلى الأعضاء المحليين – إجمالي المنشورات البحثية التي حصلت على جوائز دولية	2.5% 2.5% 2.5%

Source: The Times Higher Education (2021). Retrieved 11 October 2021, from: The World University Rankings 2021: methodology | Times Higher Education (THE).

ويتضح من الجدول (1) أن تصنيف التايمز يولي وظائف الجامعة الرئيسة اهتماماً كبيراً في منهجية تصنيفه للجامعات ولكن بنسب مختلفة، فهو يعطي البحث العلمي اهتماماً أكبر بنسبة بلغت 62.5%، يليه وظيفة التعليم بنسبة 35%، أما دور الجامعة في خدمة المجتمع (الصناعة) فحصل على النسبة الأقل بمعدل 2.5%.

وكون التعليم العالي يشكل مرحلة محورية مهمة في التطور المعرفي والنمو الاقتصادي، وأحد المحركات الرئيسة لمسيرة التنمية في جميع دول العالم، فالاهتمام به ليس وليد اللحظة وإنما هو نهج راسخ ومسؤولية التزمت بها الدول وأولتها اهتماماً بالغاً، كونها وسيلة لتحسين نوعية الحياة ومعالجة التحديات العالمية المتلاحقة.

والتعليم العالي هو التعليم في الكليات أو المعاهد الجامعية الذي يتم بعد المرحلة الثانوية بهدف الحصول على شهادة أو درجة علمية وتتراوح مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربع سنوات (Al-Badawi, 2012)

وقد أولت دولة الكويت التعليم العالي جل اهتمامها من باب اقتناعها بأنه جسر العبور للتنمية والتطور، وحاولت منذ استقلالها أن توفر هذا النوع من التعليم وتكفلت به وسخرت له جميع الإمكانيات المادية والبشرية، وجعلته حقاً متاحاً لجميع مخرجات التعليم العام.

وتشكل جامعة الكويت واحدة من أقدم الجامعات في دول الخليج العربي، فهي ثاني جامعة

يتم افتتاحها على مستوى الخليج العربي، وتعد أول جامعة بحثية في دولة الكويت وقد أنشئت بموجب القانون رقم (29) عام 1966م، وتهدف إلى تقديم تعليم متميز والإسهام في إنتاج المعرفة وتطويرها ونشرها، وتخريج الكوادر البشرية المؤهلة التي تسهم في تحقيق أهداف التنمية واحتياجات المجتمع، ورسالتها هي إعداد ثروة بشرية متميزة بمعرفتها، تفي باحتياجات الدولة التنموية وتواكب متطلبات العصر الحديث من خلال الجودة في التعليم العالي، والتميز في البحث العلمي، والارتقاء في خدمة المجتمع. (Kuwait University, 2018)

وتسعى جامعة الكويت كغيرها من الجامعات على مستوى العالم إلى المنافسة في التصنيفات العالمية والحصول على مراكز متقدمة، وأصبحت تضع ضمن سياساتها وخططها الاستراتيجية دخول المنافسة في التصنيفات العالمية للجامعات، من خلال اهتمامها بتحقيق متطلبات مؤسسات التصنيف ومعاييرها بهدف تحسين مركزها في هذه التصنيفات ورفع مكانتها الدولية.

وبتتبع موقع جامعة الكويت في تصنيف التايمز للخمسة أعوام الماضية فهي أنها مستمرة بالانخفاض في الترتيب، وفي عام 2021 حصل لها انخفاض كبير مقارنة مع باقي السنوات، مما يثير التساؤلات عن أسباب هذا التأخر، ومدى فاعلية الجهود التي تبذلها الجامعة في تحسين جودتها والتقدم في التصنيف، ويبين الجدول (2) ترتيب جامعة الكويت في تصنيف مجلة التايمز خلال الفترة من عام (2017) إلى عام (2021) في ضوء النتائج الواردة على الموقع الإلكتروني للتصنيف:

الجدول (2) ترتيب جامعة الكويت في تصنيف التايمز خلال الفترة من عام 2018 إلى عام 2022

العام	ترتيب جامعة الكويت
2017	601-800
2018	601-800
2019	801-1000
2020	801-1000
2021	1001+

Source: The Times Higher Education World University Ranking (2021). Retrieved 5 November 2021, from: https://www.timeshighereducation.com

ونظراً للدور المحوري لجامعة الكويت في خطط التنمية وكون مخرجاتها هي مدخلات لسوق العمل، والتحديات العالمية والتطورات الهائلة المحيطة، وبسبب تأخر تصنيف جامعة الكويت على المستوى العالمي، وكون مركز جامعة الكويت لا يرضي الطموحات ولا يزال دون المأمول، جاءت

هذه الدراسة لتعرف درجة تطبيق جامعة الكويت لمعايير التصنيف العالمي تايمز (THE) لتحسين ترتيبها والتقدم في التصنيف أسوة بالجامعات الريادية التي استطاعت أن تحصد مراكز متقدمة في جميع التصنيفات العالمية.

وبمراجعة الأدب النظري يلاحظ بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت التصنيفات العالمية، إذ هدفت دراسة علي (Ali, 2015) إلى دراسة وتحليل مختلف التصنيفات العالمية التي تشارك في ترتيب الجامعات في جميع أنحاء العالم، ولا سيما أعلى ثلاث جامعات في الهند من خلال مؤشرات تايمز للتعليم العالي المطبقة والمنهجية المتبعة في ترتيبها، وتركز الدراسة على تقييم جامعة أليغاره الإسلامية لدور مكتبتها في تحقيق المركز الثاني في البلاد، كما أجريت مقارنة بين الأداء من حيث المؤشرات الخمس وقوة الجامعات وضعفها وفقاً لصحيفة التايمز للتعليم العالي، وتبين نتائج الدراسة أن جامعة البنجاب قد صنفت في الرتبة الأولى من خلال الحصول على الرتبة 38 في ترتيب جامعات آسيا للتعليم العالي 2015، تليها جامعة أليغاره الإسلامية في الرتبة الثانية من خلال الحصول على المركز 90، وجامعة جواهر لال نهرو في الرتبة الثالثة بين الجامعات الهندية من خلال الحصول على الرتبة 96 في القائمة. وفي 2015–2014، تحسنت درجة الاستشهاد التي حققها اتحاد المغرب العربي 28,69% عن السنة السابقة، وهي أيضا أعلى نسبة نمو بين أعلى الجامعات الهندية. إن نسبة الاستشهادات التي حققتها شركة PU في 84,4 هي الأعلى بين كل الجامعات الهندية الكبرى في 2015–2014؛ غير أنه انخفض بنسبة 0,35 في المائة من عام 2013 إلى عام 2014. وخلال الفترة ذاتها، أظهرت نتائج الاستشهاد التي حققتها شركة JNU أيضاً انخفاضاً بنسبة 2,27%.

وهدفت دراسة شويكينديك (Schwekendiek, 2015) إلى تحسين سمعة التعليم العالي في كوريا وألمانيا في التصنيفات العالمية للجامعات في جميع أنحاء العالم، وقد أدخلت إصلاحات كبرى بهدف تمويل البحث، فضلاً عن ذلك، اختارت ألمانيا تقديم جامعات النخبة والأساتذة المبتدئين، وقد أظهرت النتائج التي قدمها التصنيف الدولي للجامعات كيو إس (QS) أن ترتيب الجامعات الألمانية لم يتحسن خلال الفترة الملاحظة، وربما يرجع السبب إلى أن ألمانيا تفتقر إلى نظام الترويج لترقية أعضاء هيئة التدريس الذين ينشرون الأبحاث، والذي يمتد في الفترة من التخرج إلى أن يصبح المتخرج عضو هيئة تدريس ويشغل منصباً أكاديمياً. وعلى العكس من ذلك، فقد نفذت كوريا عدداً من الإصلاحات السريعة مثل مناهج اللغة الإنجليزية الإلزامية، والأساتذة

الأجانب، وتخصيص حصة للطلبة الأجانب في الجامعات الكورية، والتي أدت جميعها إلى اهتمام الحكومة الكورية بالنشر، وجعلت النشر في المجلات المحكمة المعترف بها عالمياً إجبارياً، وقد حسنت بشكل كبير من مخرجات الأبحاث في كوريا وأسهمت نوعاً ما في تقدمها الملحوظ في تصنيف كيو إس (QS) العالمي.

وأجرت وفاء عون وآخرون (Aoun et al., 2017) دراسة هدفت إلى المقارنة بين التعليم العالي السعودي والكندي، وتقديم مقترحات تطويرية لجامعتي الملك سعود والملك عبدالعزيز لتحسين ترتيبها في قوائم تصنيف مجلة التايمز للتعليم العالي وتصنيف ويبومتريكس في ضوء التجربة الكندية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الوثائقي الذي يعتمد على الجمع المتأني الدقيق للسجلات والوثائق المتعلقة بالموضوع ثم تحليل محتوياتها بهدف استنتاج أدلة وبراهين تبرهن على إجابة أسئلة البحث، فضلاً عن لمنهج الوصفي المقارن الذي يعتمد على المقارنة في دراسة الظاهرة ويبرز أوجه الشبه والاختلاف بين ظاهرتين أو أكثر، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعتين السعوديتين تتفوقان على نظيريتهما الكندية في معيار الدخل الصناعي ونسبة أعداد الطلبة إلى أعضاء هيئة التدريس بينما تتأخر في المعايير الأخرى.

فيما هدفت دراسة كل من حويحي والسهيمي (Howaihi & Alsahimi, 2019) إلى تقديم بعض الآليات لتحسين ترتيب جامعة الملك خالد في التصنيفات العالمية بوصفها مدخلاً لتحقيق الميزة التنافسية، وتكونت عينة الدراسة من (456) عضو هيئة تدريس بجامعة الملك خالد، وكان من أبرز النتائج أن درجة أهمية الآليات المقترحة بأبعادها المختلفة لتحسين ترتيب جامعة الملك خالد في التصنيفات العالمية بوصفها مدخلاً لتحقيق الميزة التنافسية جاءت بدرجة أهمية "كبيرة".

وأجرى زعبي (Zoabi, 2019) دراسة هدفت تعرف درجة تطبيق الجامعات الأردنية لمعايير تصنيف الجامعات العالمية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج المسحي التطويري، وتوصلت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لتطبيق الجامعات الأردنية لمعايير تصنيف الجامعات العالمية من وجهة نظر القادة الأكاديميين جاءت متوسطة في جميع المجالات، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المسمى الوظيفي، ومسمى الرتبة الأكاديمية، أما بالنسبة لمتغير نوع الجامعة فلم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معياري (جودة التدريس والبحث العلمي)، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معياري

(المرافق والاعتمادات الأكاديمية).

وأجرت فاتنة الشريف (Al-Sharif, 2020) دراسة هدفت إلى تقويم واقع ترتيب جامعة الكويت في التصنيفات العالمية مقارنة بالجامعات العربية والعالمية، وتستند الدراسة إلى نهج تحليلي وصفي وتصحيحي، ويمكن من خلالها دراسة التصنيفات العالمية للجامعات ومعاييرها، ومن ثم دراسة موقع جامعة الكويت وتحديده وترتيب الجامعة في هذه التصنيفات مقارنة مع نظيراتها من الجامعات العربية، وسوف ينصب تركيز هذه الدراسة على أهم التصنيفات العالمية المرتبطة بالجامعات العربية، والتركيز على وجه التحديد على أنظمة التصنيف الأربعة: تصنيف شنغهاي، وتصنيف QS، وتصنيف التايمز، وتصنيف ويبوماتريكس، وأظهرت النتائج تراجع جامعة الكويت أو تغيبها عن هذه التصنيفات العالمية، وبناء عليها أوصت باتباع آليات عملية تسهم في تغيير تصنيف جامعة الكويت وتطويره وذلك بالعمل على تنفيذ معايير التصنيفات العالمية مع توفر الإرادة والرغبة الصادقة وزيادة التمويل.

ودراسة خافيير فيدال وكامينو فيريرا (Vidal & Ferreira, 2020) التي هدفت إلى تحديد خصائص التصنيفات العالمية التي تسبب ضغوطاً على الجامعات، وتحليل استراتيجيات العمل الممكنة التي يمكن تنفيذها في السياق الحقيقي للتصنيفات الجامعية الرئيسة الثلاثة شنغهاي (ARWU) والتايمز (THE) و (QS)، وتقترح العواقب على ما يسمى بالجامعات العالمية وغيرها (التي تمثل 95% من المجموع). وعلى الرغم من وجود جدل عن معايير نظم ترتيب الجامعات، فإن عديد من الجامعات تضع استراتيجيات تهدف إلى التكيف مع هذه المعايير والمؤشرات وتحسين مواقفها. وتستند هذه الدراسة إلى منهج نظري من خلال تحليل المحتوى الاستقرائي للبحوث السابقة المتعلقة بالتصنيفات العالمية في المجال الجامعي، وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه ينبغي ألا تكون التصنيفات العالمية للجامعات مصدرا للمعلومات للنظر في نوعية الجامعات، لأن ذلك يمكن أن يؤثر سلبا في تطوير سياسات متوسطة وطويلة الأجل في التعليم العالي وفي الجامعات ذاتها. وينبغي للجامعات أن تركز على مهمتها وأن تقدم معلومات صحيحة وموثوقة لجميع أصحاب المصلحة عن مستوى تحقيق أهدافها.

وبالتمعن في الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية يلاحظ أنها تناولت عديداً من الموضوعات المتعلقة بالتصنيفات العالمية للجامعات ومعايير هذه التصنيفات لتحديد ترتيب الجامعات في قوائم التصنيف التي تصدرها سنويا، وقدم بعضها آليات تساعد في تحسين ترتيب

الجامعات في التصنيفات العالمية، وتناول بعضها مؤشرات التقييم التي تعتمد عليها التصنيفات العالمية للجامعات: تصنيف التايمز وQS وغيرهما، ومعظم هذه الدراسات تعتمد على تحليل البيانات المتعلقة بالجامعات لسنوات معينة لقياسها بالمؤشرات، وقد أظهرت هذه الدراسات المعايير التي يستخدمها كل تصنيف والمؤشرات التي تقيس أداء الجامعات بناء عليها من خلال تحديد الأوزان لكل مؤشر وبالتالي إعطاء كل جامعة مجموع كلي يحدد موقعها وترتيبها في التصنيف، أما هذه الدراسة فتتفق مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع التصنيفات العالمية ومنهجية تصنيف التايمز (THE) ومعاييره ومؤشراته مع محاولة تعرف واقع تطبيق جامعة الكويت لمعايير التصنيف العالمي تايمز (THE) لتحسين ترتيبها والتقدم في التصنيف.

وبعد مراجعة هذه الدراسات تتفق دراسة (Howaihi & Alsahimi, 2019) و(Zoabi, 2019) في عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، ودراسة (Vidal & Ferreira, 2020) و(Ali, 2015) و(Al-Sharif, 2020) باتباع منهجية تحليلية للبيانات، ولكن اختلفت هذه الدراسات باختيار عينة الدراسة فمنها من يحلل محتوى البحوث السابقة المتعلقة بالتصنيفات العالمية في المجال الجامعي كدارسة (Vidal & Ferreira, 2020) ، في حين أن دراسة (Ali, 2015) قامت بتحليل مختلف التصنيفات العالمية التي تشارك في ترتيب الجامعات في جميع أنحاء العالم، من خلال مقارنة أداء أعلى ثلاث جامعات في الهند.

وتتميز الدراسة الحالية عن هذه الدراسات بأنها دراسة حديثة وتعد الأولى من نوعها محلياً – على حد علم الباحثين–إذ لا يوجد دراسات تناولت درجة تطبيق جامعة الكويت لمعايير التصنيف العالمي تايمز (THE) لتحسين ترتيبها والتقدم في التصنيف.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تعد التصنيفات العالمية للجامعات ومؤسسات التعليم العالي من أبرز المؤشرات التي يمكن الاستدلال بها على جودة الجامعة ومدى ازدهارها، وتسعى كثير من الجامعات لتحسين سمعتها وترتيبها من خلال الأخذ بالمعايير التي تضعها أشهر التصنيفات، والمتفحص لموقع جامعة الكويت في التصنيفات العالمية يلاحظ تأخر ترتيبها، ويجد أنها لم ترقى إلى الوصول لمراكز متقدمة في أي من التصنيفات العالمية، وجاءت في مراكز متدنية بالمقارنة مع كثير من الجامعات العالمية المتميزة، وبالأخص في تصنيف مجلة التايمز (THE) لمؤسسات التعليم العالي، فقد جاءت في عام 2021 في المركز +1001 ضمن مؤسسات التعليم العالي على مستوى العالم،

متراجعة بذلك عن الترتيب الذي حصلت عليه عام 2020 إذ كانت في المركز 801-1000. كما جاء في دراسات متعددة منها دراسة (Al-Sharif, 2020) التي هدفت إلى تقييم واقع ترتيب جامعة الكويت في تصنيف الجامعات العالمية مقارنة بالجامعات العالمية والعربية، وتوصلت إلى تراجع جامعة الكويت أو تغيبها عن هذه التصنيفات العالمية، وعليه فإن الغرض من هذه الدراسة يتمثل في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

- **ما درجة تطبيق جامعة الكويت لمعايير التصنيف العالمي تايمز (THE) لتحسين ترتيبها والتقدم في التصنيف؟**

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما درجة تطبيق جامعة الكويت لمعايير التصنيف العالمي تايمز (THE) لتحسين ترتيبها والتقدم في التصنيف من وجهة نظر القيادات الأكاديمية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\propto$=0.05) في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة عن درجة تطبيق جامعة الكويت لمعايير التصنيف العالمي تايمز (THE) لتحسين ترتيبها والتقدم في التصنيف تعزى لمتغيرات الجنس والمركز الوظيفي والرتبة الأكاديمية؟

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تعرف درجة تطبيق جامعة الكويت لمعايير التصنيف العالمي تايمز (THE) لتحسين ترتيبها والتقدم في التصنيف من وجهة نظر القيادات الأكاديمية.
- تعرف أثر كل من متغيرات (الجنس، المركز الوظيفي، الرتبة العلمية) في استجابات عينة الدراسة لدرجة تطبيق جامعة الكويت لمعايير التصنيف العالمي تايمز (THE) لتحسين ترتيبها والتقدم في التصنيف.

أهمية الدراسة

جاءت أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناولته وهو التصنيف العالمي للجامعات، الذي يحظى باهتمام عالمي يعزى لكونه من أهم المؤشرات التي تقيس جودة الجامعات ودرجة تقدمها، ويؤمل أن تستفيد الجهات الآتية من نتائج الدراسة:

الأهمية النظرية:

- وزارة التعليم العالي من خلال تعرف درجة تطبيق جامعة الكويت لمعايير تصنيف التايمز

- طلبة الدراسات العليا من خلال ما ستقدمه من منهجية سليمة للبحث العلمي
- المكتبات العلمية من خلال ما تقدمه من معرفة عن درجة تطبيق جامعة الكويت لمعايير تصنيف التايمز

الأهمية التطبيقية:

- يؤمل أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة مؤسسات التعليم العالي الكويتية والجامعات الخاصة من حيث استخدامها للتحقق من تطبيق معايير تصنيف التايمز
- يؤمل أن يفاد من نتائج هذه الدراسة القيادات الأكاديمية في جامعة الكويت من حيث استخدامها في إعداد التقارير المتعلقة بتطبيق معايير التايمز لتشخيص الواقع ثم التطوير لتحسين مركز الجامعة في التصنيف

مصطلحات الدراسة

تحددت مصطلحات الدراسة في الآتي:

التصنيف العالمي تايمز Times Higher Education World Ranking (THE)

هو تصنيف يصدر سنوياً لمؤسسات التعليم العالي على مستوى العالم من قبل مجلة التايمز ويقدم بيانات أداء موثوقة عن الجامعات للطلبة وأسرهم والقادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس والحكومات والقطاع الصناعي منذ عام 2004، ويقدم هذا التصنيف القائمة النهائية لأفضل الجامعات على مستوى العالم، ويتضمن خمسة معايير ويستخدم ثلاثة عشر مؤشراً (The Times Higher Education, 2021)

معايير تصنيف تايمز The Times World Ranking (THE)

هي خمسة معايير يستخدمها تصنيف التايمز في تقييم الجامعات يخصص لكل معيار منها وزن نسبي من الوزن الكلي وتتضمن هذه المعايير: التدريس (بيئة التعلم) Teaching 30%، البحث العلمي (الحجم والدخل والسمعة) Research 30%، الاستشهادات العلمية (تأثير البحث العلمي) Research Citations influence 30%، النظرة الدولية للجامعة (الموظفون والطلاب والبحث) International outlook 7.5%، دخل الصناعة (نقل المعرفة) Industry Income 2.5%، وتستند هذه المعايير إلى ثلاثة عشر مؤشراً (The Times Higher Education-Methodology, 2021)

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة الحالية بالآتي:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تعرف درجة تطبيق جامعة الكويت لمعايير التصنيف العالمي تايمز (THE) لتحسين ترتيبها والتقدم في التصنيف.
- **الحدود الزمانية:** تم اجراء هذه الدراسة في العام الدراسي 2021-2022م
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الحدود المكانية على جامعة الكويت.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على القيادات الأكاديمية في جامعة الكويت

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الجزء منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وأداة الدراسة وصدقها وثباتها.

منهج الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي بوصفه الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، وتم جمع البيانات اللازمة من عينة الدراسة باستخدام الاستبانة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع القيادات الأكاديمية في جامعة الكويت وهم (نواب مدير الجامعة، وعمداء الكليات، وعمداء مساعدين، ورؤساء الأقسام الأكاديمية) والبالغ عددهم وفقاً لإحصاءات قسم الإحصاء والدراسات الاستراتيجية في جامعة الكويت (122) قائداً أكاديمياً للعام الدراسي (2021–2022) من جميع الكليات في الجامعة وعددها (16) كلية. **ويوضح الجدول (3) توزع أفراد مجتمع الدراسة:**

الجدول (3) توزع مجتمع الدراسة حسب المتغيرات

المتغير	المستوى	العدد	الكلي
الجنس	ذكر	93	122
	أنثى	29	
المركز الوظيفي	نائب مدير	5	122
	عميد	15	
	عميد مساعد	27	
	رئيس قسم أكاديمي	75	
الرتبة الأكاديمية	استاذ	54	122
	أستاذ مشارك	60	
	أستاذ مساعد	8	

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (102) من القادة الأكاديميين في جامعة الكويت تم اختيارهم

بالطريقة الطبقية العشوائية بالرجوع للجداول الإحصائية. ويوضح الجدول (4) توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (الجنس، والمركز الوظيفي، والرتبة الأكاديمية):

الجدول (4) توزع عينة الدراسة حسب المتغيرات

المتغير	المستوى	العدد	الكلي
الجنس	ذكر	76	102
	أنثى	26	
المركز الوظيفي	نائب مدير	5	102
	عميد	13	
	عميد مساعد	27	
	رئيس قسم أكاديمي	57	
الرتبة الأكاديمية	استاذ	44	102
	أستاذ مشارك	50	
	أستاذ مساعد	8	

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تطوير أداة الدراسة وتكونت من استبانة تكشف عن درجة تطبيق جامعة الكويت لمعايير التصنيف العالمي تايمز (THE) لتحسين ترتيبها والتقدم في التصنيف، استناداً إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، كدراسة حويحي والسهيمي (Howaihi & Alsahimi, 2019) بعنوان "آليات تحسين ترتيب جامعة الملك خالد في التصنيفات العالمية كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية"، ودراسة زعبي (Zoabi, 2019) "بعنوان درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير التصنيفات العالمية للجامعات من وجهة نظر القادة الأكاديميين وأعضاء هيئة التدريس فيها: الصعوبات والحلول المقترحة"، وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (51) فقرة موزعة على سبعة محاور، وهي على النحو الآتي:

- المحور الأول: سياسة القبول
- المحور الثاني: البحث العلمي
- المحور الثالث: التعليم والتعلم
- المحور الرابع: البعد الدولي
- المحور الخامس: جودة المتخرجين
- المحور السادس: الاعتمادات الأكاديمية
- المحور السابع: المسؤولية المجتمعية

وتم استخدام المقياس الخماسي لقياس الفقرات المطورة، كما يوضحها الشكل الآتي:

الفقرات	الواقع				
	5	4	3	2	1
	عالية جداً	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداتي الدراسة باستخراج صدق المحتوى (Content Validity) إذ تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، لتعرف درجة انتماء الفقرات للمحاور والصياغة اللغوية المناسبة، وتم اجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون من حذف وإعادة صياغة بعض الفقرات، فتم حذف أربع فقرات ونقل بعض الفقرات إلى محاور أخرى، فأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية مكونة من (47) فقرة.

ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال حساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لمجالات الاستبانة، وتم استخراج قيمة معاملات الثبات لكل مجال من المجالات كالآتي:

الجدول (5) قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	الواقع	المأمول
1	سياسة القبول	8	0.81	0.84
2	البحث العلمي	7	0.83	0.86
3	التعليم والتعلم	9	0.86	0.89
4	البعد الدولي	8	0.86	0.92
5	جودة المتخرجين	4	0.78	0.88
6	الاعتمادات الأكاديمية	4	0.90	0.87
7	المسؤولية المجتمعية	7	0.92	0.93

يوضح الجدول (5) قيم معاملات الثبات إذ تراوحت المعاملات بين (0.78) في الحد الأدنى و (0.93) في الحد الأعلى، وهي قيم مرتفعة ومناسبة لأغراض الدراسة، وتدل على أن هناك اتساقاً داخلياً مناسباً لكل المجالات.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة على النحو الآتي:

للإجابة عن السؤال الأول: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق جامعة الكويت لمعايير التصنيف العالمي تايمز (THE) لتحسين ترتيبها والتقدم في

التصنيف من وجهة نظر القيادات الأكاديمية لكل فقرة وكل مجال وكل الأداة.

للإجابة عن السؤال الثاني: تم استخدام اختبارt-test، وتحليل التباين المتعدد MANOVA.

وقد تم تقسيم مستويات المقاييس إلى ثلاثة مستويات: منخفض، ومتوسط، ومرتفع. وقد تم احتساب كل مستوى من هذه المستويات الثلاثة وفق المعادلة الآتية:

الحد الأعلى للإجابة – الحد الأدنى للإجابة مقسوم على عدد الفئات المختارة.

1.33 = 3 / 1-5

وبذلك يكون:

- المستوى المنخفض 1 + 1.33 = 2.33 فأقل
- المستوى المتوسط 2.34 + 1.33= 3.67
- المستوى المرتفع 3.68 فأكثر.

نتائج الدراسة ومناقشتها

تضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، ومناقشة هذه النتائج وذلك على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، الذي ينص على: ما درجة تطبيق جامعة الكويت لمعايير التصنيف العالمي تايمز (THE) لتحسين ترتيبها والتقدم في التصنيف من وجهة نظر القيادات الأكاديمية؟ ومناقشتها

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (6) يبين ذلك:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق جامعة الكويت لمعايير التصنيف العالمي تايمز (THE) لتحسين ترتيبها والتقدم في التصنيف من وجهة نظر القيادات الأكاديمية

رقم المجال	المجالات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	التعليم والتعلم	1	3.26	.65	**متوسطة**
5	جودة المتخرجين	2	3.19	.67	**متوسطة**
2	البحث العلمي	3	3.15	.75	**متوسطة**
6	الاعتمادات الأكاديمية	4	2.98	.99	**متوسطة**
4	البعد الدولي	5	2.84	.74	**متوسطة**
1	سياسة القبول	6	2.74	.69	**متوسطة**
7	المسؤولية المجتمعية	7	2.70	.79	**متوسطة**
واقع تطبيق جامعة الكويت لمعايير التصنيف العالمي تايمز (THE)			2.97	.60	**متوسطة**

أظهرت النتائج أن درجة تطبيق جامعة الكويت لمعايير التصنيف العالمي تايمز (THE) لتحسين ترتيبها والتقدم في التصنيف من وجهة نظر القيادات الأكاديمية جاءت بدرجة "متوسطة"، إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.97) والانحراف المعياري (.60)، وتراوحت المتوسّطات الحسابيّة لإجابات أفراد عينة الدّراسة عن مجالات درجة تطبيق جامعة الكويت لمعايير التصنيف العالمي تايمز (THE) بين (2.70–3.26)، والانحرافات المعيارية بين (.65-.99)، وجميعها جاءت بدرجة متوسطة، وجاء في الرتبة الأولى المجال الثالث "التعليم والتعلم" بمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (.65)، وقد يعزى ذلك إلى زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس الناتج عن قلة توظيف أعضاء هيئة تدريس، وتكليفهم بأعباء إدارية، كما أن جامعة الكويت لا تركز على استقطاب أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على درجات علمية من جامعات مرموقة، وعدم وجود نظام مساءلة صارم بحق المقصرين من أعضاء هيئة التدريس، كما أن سياسات القبول في الجامعة لا تركز على استقطاب الطلبة الموهوبين من ذوي المهارات الخاصة للالتحاق بالبرامج الأكاديمية في الجامعة، فضلاً عن عدم وجود نظام لتطوير البرامج الأكاديمية بما يتلاءم مع المستجدات الحديثة مما يوجد فجوة بين مخرجات الجامعة ومتطلبات سوق العمل وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زعبي (Zoabi, 2019).

ثم جاء في الرتبة الثانية المجال الخامس "جودة المتخرجين" بمتوسط حسابي (3.19) وانحراف معياري (.67)، وقد يعود ذلك إلى عدم وجود قنوات اتصال مباشرة للجامعة مع سوق العمل، فضلاً عن عدم وجود مركز للخريجين في الجامعة يتولى تأهيلهم للانخراط في سوق العمل، وكذلك يعنى بالتواصل مع سوق العمل المحلي لتقييم أداء المتخرجين ومعرفة جوانب القوة والضعف لديهم.

وجاء في الرتبة الثالثة المجال الثاني "البحث العلمي" بمتوسط حسابي (3.15) وانحراف معياري (.75)، ويعزى ذلك إلى عدم وجود سياسة واضحة وثابتة للبحث العلمي لتشجيع الباحثين ودعمهم، وعدم رصد ميزانيات سنوية كافية للبحث العلمي، وعدم وجود تسهيلات للبحث العلمي كمراكز التحليل الاحصائي والتدقيق اللغوي والنحوي، واغفال الاهتمام بالنشر العلمي والترجمة، وكذلك عدم عقد شراكات بحثية مع القطاعات المختلفة لدعم البحوث المتميزة الموجهة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شويكيندك (Schwekendiek, 2015).

ثم في الرتبة الرابعة المجال السادس "الاعتمادات الأكاديمية" بمتوسط حسابي (2.98)

وانحراف معياري (.99)، وقد يعود ذلك إلى عدم أهتمام القيادات الأكاديمية في الجامعة بتقييم البرامج الأكاديمية بالاعتماد على خبراء خارجيين متخصصين في البرامج التي تطرحها، وأيضاً عدم الاهتمام بتقييم الجودة بواسطة جهات متخصصة، كما أن هذه الجامعات، فضلاً عن عدم الاهتمام بطرح برامج تعليمية حاصلة على شهادات الاعتراف العالمي من مؤسسات عالمية.

ويليه في الرتبة الخامسة المجال الرابع "البعد الدولي" بمتوسط حسابي (2.84) وانحراف معياري (.74)، وقد يعزى ذلك إلى عدم اهتمام الجامعة باستقطاب الطلبة الدوليين، وعدم وجود توجه للتبادل الطلابي مع جامعات عالمية مرموقة، فضلاً عن عدم الاهتمام بتوظيف أعضاء هيئة تدريس دوليين متميزين للعمل في الجامعة، وعدم دعم أعضاء هيئة التدريس على المستوى الدولي مثل نشر الأبحاث مع باحثين دوليين أو ابتعاثهم لعمل أبحاث مع جامعات مرموقة.

ثم المجال الأول "سياسة القبول" بمتوسط حسابي (2.74) وانحراف معياري (.69)، وقد يعود ذلك إلى أن الجامعة تفتقر لوجود استراتيجية واضحة لاستقطاب أفضل الطلبة للدراسة في الجامعة، وفتح مجال القبول لأعداد كبيرة تفوق الطاقة الاستيعابية للأقسام الأكاديمية، فضلاً عن عدم المواءمة بين أعداد الطلبة المقبولين وحاجة سوق العمل.

وأخيرا المجال السابع "المسؤولية المجتمعية" بمتوسط حسابي (2.70) وانحراف معياري (.79)، ويعزى ذلك إلى قلة الاهتمام بالمشروعات البحثية التي تخدم المجتمع بقطاعاته المختلفة، وعدم وجود آلية لتشجيع الابداع والابتكار من خلال احتضان المبدعين وتنفيذ أفكارهم لخدمة المجتمع، وعدم وجود مراكز بحثية تعنى بحل المشكلات التي تواجه المجتمع.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في استجابات عينة الدراسة لدرجة تطبيق جامعة الكويت لمعايير التصنيف العالمي تايمز (THE) لتحسين ترتيبها والتقدم في التصنيف تعزى لمتغيرات الجنس والمركز الوظيفي والرتبة الأكاديمية؟ ومناقشتها.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة تطبيق جامعة الكويت لمعايير التصنيف العالمي تايمز (THE) لتحسين ترتيبها والتقدم في التصنيف تعزى لمتغيرات الجنس والمركز الوظيفي والرتبة الأكاديمية، والجدول (7) يبين ذلك:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات درجة تطبيق جامعة الكويت لمعايير التصنيف العالمي تايمز (THE) لتحسين ترتيبها والتقدم في التصنيف تعزى لمتغيرات الجنس والمركز الوظيفي والرتبة الأكاديمية

المتغيرات			سياسة القبول	البحث العلمي	التعليم والتعلم	البعد الدولي	جودة المتخرجين	الاعتمادات الأكاديمية	المسؤولية المجتمعية
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	1.54	1.39	1.13	1.50	1.16	1.35	1.57
		الانحراف المعياري	0.87	0.88	0.71	0.98	0.85	1.09	0.98
	أنثى	المتوسط الحسابي	1.51	1.48	1.45	1.67	1.31	1.72	1.95
		الانحراف المعياري	0.78	0.84	0.83	0.78	0.87	1.04	1.00
المركز الوظيفي	نائب مدير	المتوسط الحسابي	1.45	1.03	1.00	1.23	1.05	1.10	1.23
		الانحراف المعياري	1.04	1.15	1.09	1.19	1.19	1.34	1.11
	عميد	المتوسط الحسابي	1.30	1.19	0.97	1.23	0.83	1.50	1.52
		الانحراف المعياري	0.73	0.64	0.53	0.95	0.56	1.15	0.85
	عميد مساعد	المتوسط الحسابي	1.58	1.47	1.24	1.59	1.06	1.44	1.63
		الانحراف المعياري	0.93	0.79	0.66	0.92	0.86	1.08	1.04
	رئيس قسم أكاديمي	المتوسط الحسابي	1.58	1.47	1.28	1.61	1.36	1.46	1.75
		الانحراف المعياري	0.82	0.92	0.80	0.92	0.86	1.08	1.00
الرتبة العلمية	أستاذ	المتوسط الحسابي	1.45	1.30	1.15	1.47	1.18	1.41	1.65
		الانحراف المعياري	0.93	0.86	0.72	0.95	0.88	1.18	1.10
	أستاذ مشارك	المتوسط الحسابي	1.64	1.52	1.33	1.69	1.29	1.54	1.78
		الانحراف المعياري	0.76	0.83	0.75	0.89	0.85	1.02	0.91
	أستاذ مساعد	المتوسط الحسابي	1.36	1.38	0.85	1.02	0.72	1.00	1.04
		الانحراف المعياري	0.87	1.15	0.85	0.91	0.57	0.99	0.64

تبين النتائج وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لمجالات درجة تطبيق جامعة الكويت لمعايير التصنيف العالمي تايمز (THE) لتحسين ترتيبها والتقدم في التصنيف تعزى لمتغيرات الجنس والمركز الوظيفي والرتبة الأكاديمية، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق الظاهرية ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، والجدول (8) يبين ذلك:

الجدول (8) تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للفروق في مجالات درجة الحاجة لتحسين مركز جامعة الكويت في التصنيف العالمي تايمز (THE) استنادا إلى تجربة أعلى الجامعات تصنيفاً تبعاً لمتغيرات الجنس والمركز الوظيفي والرتبة الأكاديمية

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية	مربع ايتا
الجنس قيمة هوتلينغ (0.102) قيمة ف (1.301) مستوى الدلالة	سياسة القبول	.267	1	.267	.366	.546	.004
	البحث العلمي	.003	1	.003	.004	.950	.000
	التعليم والتعلم	.917	1	.917	1.654	.202	.017
	البعد الدولي	.009	1	.009	.011	.917	.000
	جودة المتخرجين	.026	1	.026	.037	.848	.000

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية	مربع ايتا
(0.259)	الاعتمادات الأكاديمية	1.494	1	1.494	1.231	.270	.013
	المسؤولية المجتمعية	1.099	1	1.099	1.130	.291	.012
المركز الوظيفي قيمة لامدا (0.865) قيمة ف (0.633) مستوى الدلالة (0.893)	سياسة القبول	.856	3	.285	.391	.760	.012
	البحث العلمي	1.508	3	.503	.655	.582	.020
	التعليم والتعلم	1.209	3	.403	.727	.538	.022
	البعد الدولي	2.391	3	.797	.926	.431	.028
	جودة المتخرجين	4.607	3	1.536	2.187	.095	.065
	الاعتمادات الأكاديمية	.499	3	.166	.137	.938	.004
	المسؤولية المجتمعية	1.857	3	.619	.636	.593	.020
الرتبة الأكاديمية قيمة لامدا (0.906) قيمة ف (0.646) مستوى الدلالة (0.824)	سياسة القبول	1.241	2	.620	.850	.431	.018
	البحث العلمي	.889	2	.444	.579	.562	.012
	التعليم والتعلم	1.250	2	.625	1.127	.328	.023
	البعد الدولي	3.399	2	1.699	1.974	.145	.040
	جودة المتخرجين	2.664	2	1.332	1.897	.156	.038
	الاعتمادات الأكاديمية	1.246	2	.623	.514	.600	.011
	المسؤولية المجتمعية	3.265	2	1.632	1.678	.192	.034
الخطأ	سياسة القبول	69.321	95	.730			
	البحث العلمي	72.886	95	.767			
	التعليم والتعلم	52.646	95	.554			
	البعد الدولي	81.781	95	.861			
	جودة المتخرجين	66.705	95	.702			
	الاعتمادات الأكاديمية	115.292	95	1.214			
	المسؤولية المجتمعية	92.410	95	.973			
الكلي	سياسة القبول	71.512	101				
	البحث العلمي	75.531	101				
	التعليم والتعلم	56.920	101				
	البعد الدولي	87.693	101				
	جودة المتخرجين	73.667	101				
	الاعتمادات الأكاديمية	119.647	101				
	المسؤولية المجتمعية	99.659	101				

وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=0.05) في استجابات عينة الدراسة لدرجة تطبيق جامعة الكويت لمعايير التصنيف العالمي تايمز (THE) لتحسين ترتيبها والتقدم في التصنيف تعزى لمتغيرات الجنس والمركز الوظيفي والرتبة الأكاديمية، إذ كانت قيم ف غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، ويعزى ذلك إلى

- أن القياديين والقياديات وبغض النظر عن جنسهم يعيشون ظروفاً متشابهة في جميع الكليات، ويخضعون للسياسات والأنظمة ذاتها، وأنهم يحملون ثقافة مشتركة فيما يتعلق بتطبيق

الجامعة لمعايير التصنيف لتحسين مركزها والتقدم في التصنيفات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حويحي والسهيمي (Howaihi & Alsahimi, 2019) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

- موضوعية القادة الأكاديميين وكونهم يمتلكون ثقافة مشتركة ومعرفة وخبرة كافية في ميدان القيادة، فضلاً عن عدم امتلاكهم لاستراتيجية واضحة وصارمة لتحسين ترتيب الجامعة في التصنيف العالمي تايمز (THE)، وكونهم يدركون أن سياسات القبول والبحث العملي في جامعاتهم لا تتسم بالشفافية ولا تعمل على جذب الطلبة الدوليين والموهوبين، ولا تطرح برامج أكاديمية تواكب المستجدات الحديثة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حويحي والسهيمي (Howaihi & Alsahimi, 2019) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المركز الوظيفي.
- الظروف المتشابهة التي يخضع لها جميع القياديين في أثناء تأهيلهم لتقلد مراكز قيادية إذ يخضعون لدورات تكسبهم مهارات ومعلومات تساعد في تطوير مستوى الجامعة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة زعبي (Zoabi, 2019) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

التوصيات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن التوصيه بما يأتي:

أولاً: أظهرت نتائج السؤال الأول أن درجة تطبيق جامعة الكويت لمعايير التصنيف العالمي تايمز (THE) لتحسين ترتيبها والتقدم في التصنيف من وجهة نظر القيادات الأكاديمية جاءت بدرجة متوسطة، وفي ضوء ذلك يوصى بما يأتي:

- تطوير سياسة القبول في الجامعة لتشتمل على سياسة لجذب الطلبة الموهوبين ذوي المهارات الخاصة الذين يسهمون في تأسيس المشاريع الناجحة وإيجاد فرص العمل الوظيفية لمجتمعاتهم.
- طرح برامج أكاديمية جديدة باللغة الإنجليزية للتخصصات التي تدرس باللغة العربية تواكب متطلبات العصر واحتياجات القطاعات المختلفة في المجتمع، بهدف جذب الطلبة الدوليين من كافة دول العالم.
- نشر ثقافة البحث العلمي في مؤسسات التعليم العام ومؤسسات التعليم العالي لتنمية المهارات

البحثية وإعداد الطلبة لمرحلة الدراسات العليا وتأهيلهم

- استحداث مكتب للمتخرجين تكون مهمته التواصل مع سوق العمل لمتابعة المتخرجين وتقييمهم لتحسين السمعة الوظيفية للخريجين لدى اصحاب العمل.

ثانياً: أظهرت نتائج السؤال الثاني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=0.05) في استجابات عينة الدراسة لدرجة تطبيق جامعة الكويت لمعايير التصنيف العالمي تايمز (THE) لتحسين ترتيبها والتقدم في التصنيف تعزى لمتغيرات الجنس والمركز الوظيفي والرتبة الأكاديمية، وفي ضوء ذلك يوصى بما يأتي:

- إجراء دراسات تهدف للكشف عن وجود فروق في متغيرات أخرى مثل متغير الكلية

References:

Al-Badawi, Asma (2012). **Higher education in Egypt: Does free education lead to equal opportunities?** Cairo: International Population Council.

Al-Barbari, Mohammad (2015). Proposed scenarios to improve the ranking of Egyptian universities in the international rankings of universities by benefiting from some Asian experiences, **Journal of Educational and Psychological Studies Zagazig University**, (89), 5-147.

Al-Sharif, Fatina (2020). Kuwait University ranking in light of the international universities ranking standards: An analytical evaluation study, **Journal of Educational sciences**, 32(3), 627-648.

Aoun, Wafaa and Alshahrani, Najat and Al-Khudair, Rana and Bin Aniq, Aziza (2017). Improving Saudi universities performance in international ranking to achieve Saudi 2030 vision: the Canadian experience as a model, **Specialized International Educational Journal**, (6), 254-268.

Howaihi, Mohammad and Alsahimi, Khadran (2019). Mechanisms for improving King Khalid University among the international rankings to achieve competitive advantage: A field study, **King Khalid University Journal of Educational Sciences**, (2) 30, 1-33.

Kuwait University (2018). About Kuwait University**,** retrieved on 4/11/2021, available at: http://kuweb.ku.edu.kw/ku

Mahmoud, Khaled Salah (2016). A critical review for the positions of Arabic universities in world academic rankings, **Naqd and Tanweer Journal for Human Studies**, (4) 2, 127-161.

Shaaban, Amani (2017). Mechanisms of improving the ranking of Arab universities in the international classifications of universities: Egyptian and Saudi universities model, **The Future of Arab Education Journal - Arab Center for Education and Development**, 24(109), 11-94.

Siddiqi, Saeed (2016). **The international academic ranking of Arab Universities: Reality and challenges**. Abu Dhabi, Emirates Center for Research and Strategic Studies, United Arab Emirates.

Younes, Hani (2015). Egyptian universities and the challenges of international rankings: A critical analytical study in light of shanghai classification standards, **Journal of the Faculty of Education - Kafrelsheikh University** (60), Pp. 203-258.

Zoabi, Mazen (2019). **The degree to which Jordanian universities apply the standards for the ranking of global universities standards from the point of view of academic leaders and faculty members: Difficulties and proposed solutions**, Unpublished PhD Dissertation, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Ali, A. (2015). The Times Higher Education Ranking of the top Indian universities: An analytical study, **Journal of Knowledge & Communication Management,** 5(2), 127- 146.

Castro, D. & Folch, M. (2015). Trends of higher education rankings, **the International Journal of Learning in Higher Education,** 21(3-4), 1-12.

Schwekendiek, D. (2015). Recent changes in World University Rankings: an explorative study of Korea and Germany, **Asia Europe Journal**, 13(4), 361-377.

The Times Higher Education World University Ranking (2021). Retrieved 11 October 2021, from: https://www.timeshighereducation.com/world-university rankings/world-university-rankings-2021-methodology.

Vidal, J. & Ferreira, C. (2020). Universities under Pressure: The impact of international university rankings, **Journal of New Approaches in Educational Research**, 9(2), 181-193.